



دور قصص الأطفال في التربية



جواهر الشمري تكنولوجيا تعليم

الطبعة الأولى

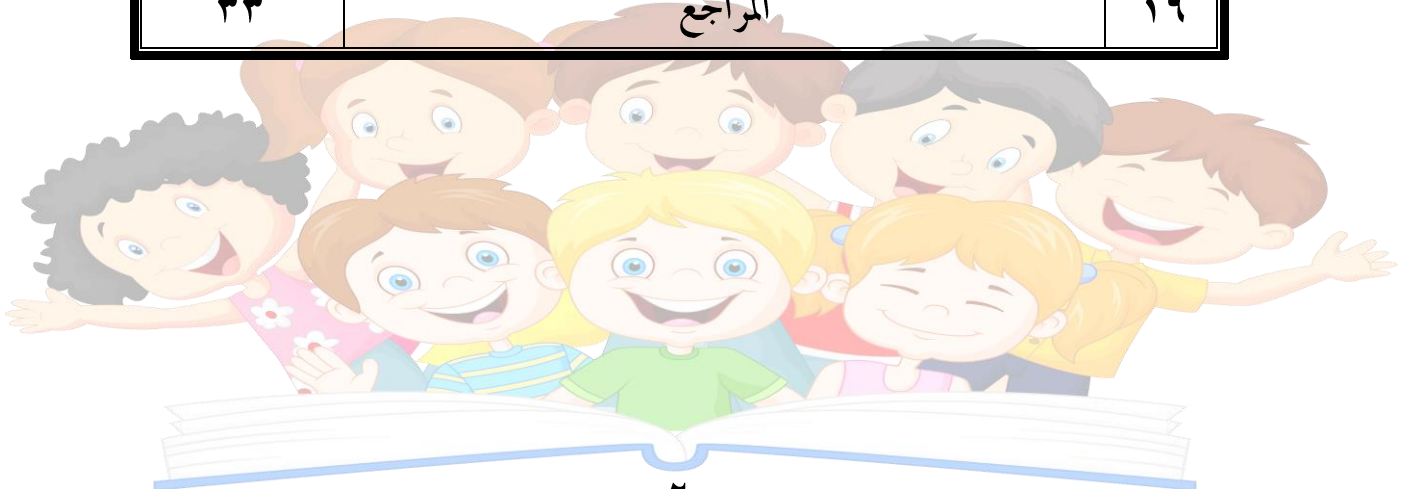
١٥ نوفمبر ٢٠١٨

٧ ربيع الأول ١٤٤٠



المحتويات

رقم الصفحة	المحتوى	م
٣	إهداء	١
٤	شكر وعرقان	٢
٥	مقدمة	٣
٨	محاو الورقة	٤
٩	الأهداف والفتة المستهدفة	٥
١٠	مفهوم القصة التربوية	٦
١١	القصة و القرآن	٧
١٣	القصة و التاريخ	٨
١٥	القصة و التكنولوجيا	٩
١٦	القصة و الطفل	١٠
١٨	القصاصين و الروائين	١١
٢٢	أدييات	١٢
٣٠	مقترحات حول دور قصص الأطفال في التربية	١٣
٣١	المراكز المشجعة لقصص الأطفال	١٤
٣٢	الخاتمة	١٥
٣٣	المراجع	١٦



إهداء

* أهدي هذه الورقة بعد تمامه بإذن وفضل من الله سبحانه وتعالى إلي روح والدي غفر الله لها وأسكنها فسيح جناته وإلى قلبها الكبير الذي منحني الحياة والسعادة.

كما * أهدي هذا العمل إلى والدي العزيز شفاه وعافاه الله من مرضه الذي ساندي وشد من أزري وعلمي كيف أكون صبورا في هذه الحياة. جزا الله والدي ووالدي خيرا. قال تعالى "وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (٢٣) وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا (٢٤)" (سورة الاسراء).^(١)

كما * أهدي هذه الورقة إلى كل طالب ومعلم ومعلمة مهتم في دمج قصص الأطفال في تدريسه.

* أهدي هذا العمل المتواضع الي المكتبات المختصة بأدب الطفل.

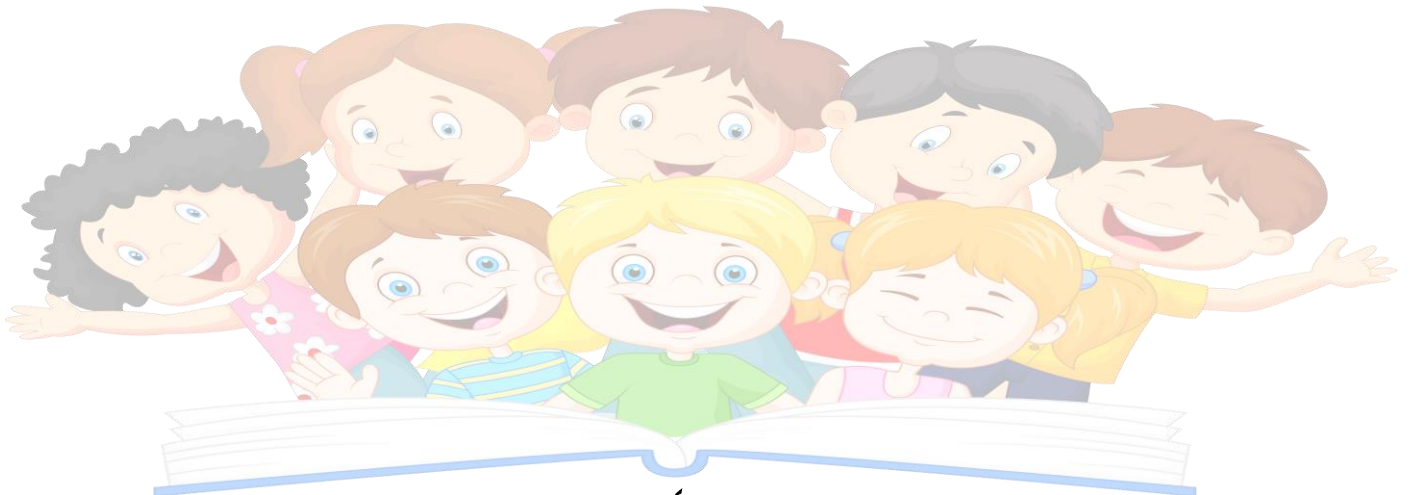


شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. فإني أشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لي إنجاز هذه الورقة بفضله، فله الحمد أولاً وآخراً.

ثم أشكر أولئك الأخيار الذين مدوا لي يد المساعدة، خلال هذا الفصل، وفي مقدمتهم أستاذي المشرف على هذه الورقة الأستاذ الدكتور بدر ملك – أستاذ الأصول والإدارة التربوية – الذي لم يدخر جهداً في مساعدتي، والجلوس معي لإعطائي الإرشادات والتوجيهات، وتشجيعي والثناء علي أمام أستاذتي وزميلاتي الطالبات، وتزويدي بالمراجع والكتب التي أثرت هذا العمل وأغنت مساراته. كما أشكر الأستاذ الدكتور شافي المحبوب – أستاذ المناهج وطرق التدريس، والعميد المساعد لشؤون الطلبة – على توجيهي نحو الكتابة الصحيحة، وعلى الإضافات المفيدة لأبواب الورقة، وعلى نصحي وتشجيعي الدائم للتطوير من ذاتي والاعتماد على نفسي. فجزا الله الأستاذين خير الجزاء وأطال الله بعمرهما، وزاد بعلمهما، ونفع الله بهما العباد والبلاد.

كما أشكر جميع الكتاب والمؤسسات المختصة بأدب الطفل التي زودتني بالمطبوعات والكتب التي أثرت مشروعني بصفة عامة، وهذه الورقة بصفة خاصة.

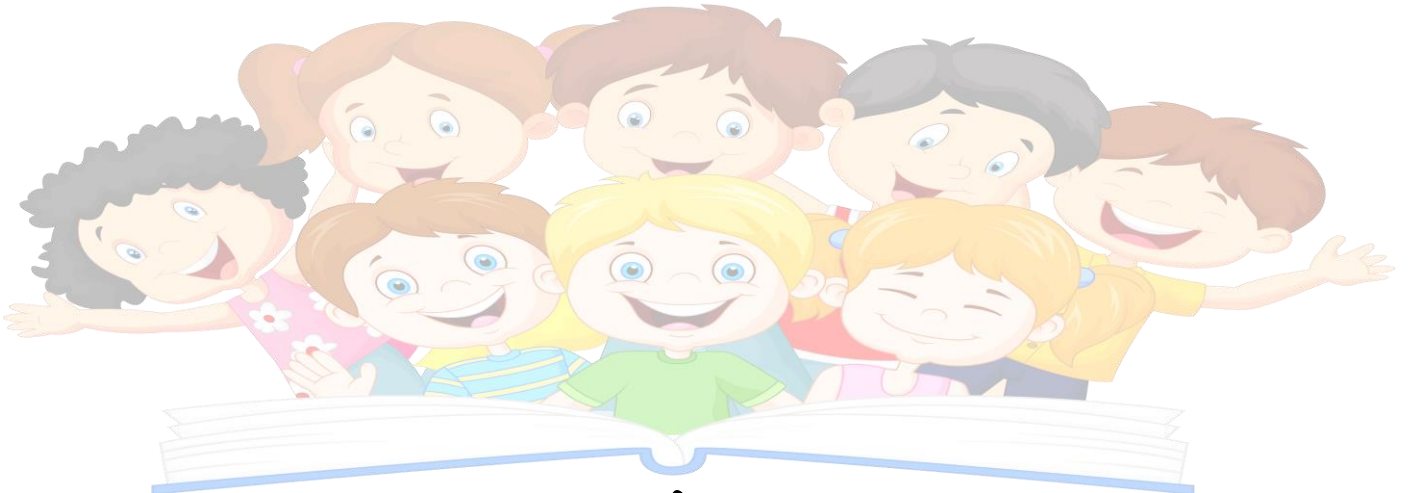


المقدمة

تسعى المادة العلمية المبثوثة في هذه الورقة إلى تثقيف المربين بمزايا القصة في تربية الناشئة مع بيان بعض فنونها وروادها، فالقصة من أنفع وسائل التربية. تعد المطالعة والقراءة من الوسائل الأساسية للحصول على المعرفة المنظمة والمرتبطة والمنسقة، وهي درب يتربع عليه الطفل منذ الصغر ... هل مازالت المطالعة والقراءة تحظى بنفس هذا التعريف؟! خاصة مع ما نشهده بظاهرة العزوف عن المطالعة والقراءة التقليدية وقلة التعامل مع الكلمة المطبوعة عند الكبار والصغار ففي زمن التكنولوجيا والتلفاز والراديو والمحطات الفضائية المتنوعة والإنترنت والحاسب الآلي الإلكتروني. كل ذلك يثير التساؤل حول مصير عادة القراءة ومطالعة القصص والتعامل مع المادة المقروءة.

طبع أول كتاب للصغار في عام ١٤٨٤ على يد وليام كا كستون وكان ذلك الكتاب «خرافات إيسوب». ثم تلتها كتيبات أخرى في الأغاني أو في وصف الألعاب التي تجري في الحفلات أو في «الألواح» التي تضم الأبجدية والأرقام والصلوات. ولكن ذلك كله لم يكن في نطاق أدب الأطفال: لا من حيث الغرض ولا من حيث البنية.

ثم جاء أشهر الكتب المخصصة للأطفال، في أوروبا في القرن السابع عشر، وهو **Ortis Pictus** «العالم المصور» الذي وضعه جان أموس كومينيوس **Jean Amos Comenius** المربي التشيكوسلوفاكي الإنساني، في عام ١٦٥٧. ولكن الكتاب كان تعليمياً.



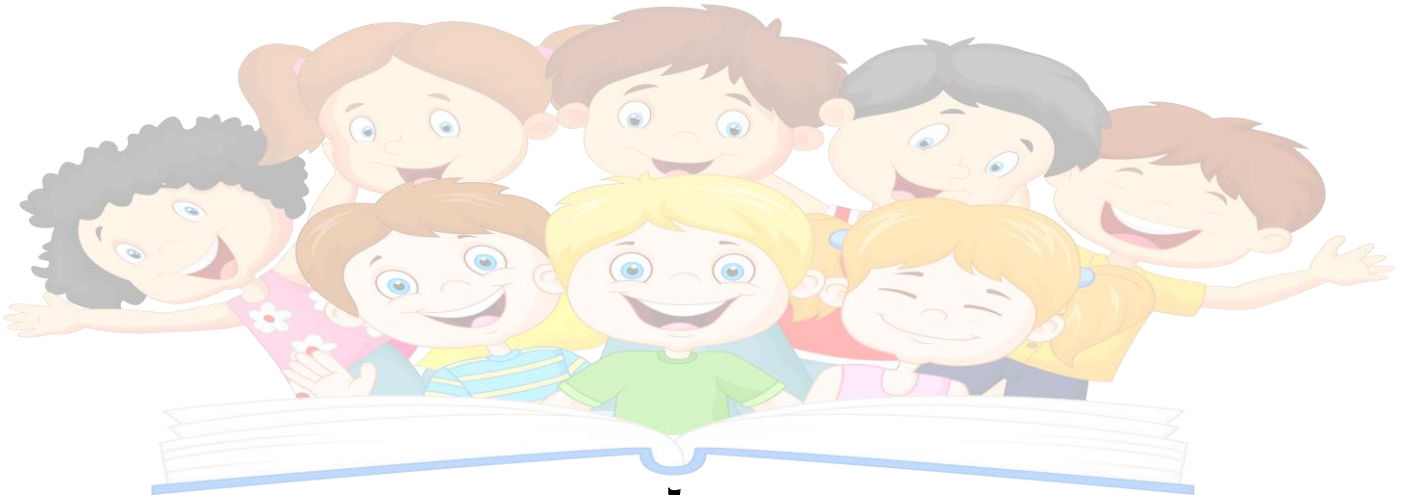
وظهرت في القرن السابع عشر نفسه بعض الكتب الموجهة للصغار، إلا أنها كانت تلحّ على التربية الخلقية والدينية.

أما بدء العصر الذهبي لأدب الأطفال فكان في القرن الثامن عشر والقرن التاسع عشر حين دخل الميدان كبار المؤلفين في فرنسا وإنكلترا وألمانيا وإيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية.

وما إن حلّ القرن العشرون حتى كان في وسع الصغار أن يطوفوا العالم، ويجوبوا البحار، ويحلّقوا في الفضاء، بفضل وسائل الإعلام الحديثة وما تخصّصهم به. القصة: تبدو القصة، في نظر الطفل، لوناً من ألوان اللّهُو لا يملّ تكرارها. إنها تبعث في نفسه الهدوء والسكينة، وتصبح متنفساً لطاقاته المتفتحة أو تدريباً لخياله وذهنه وعواطفه وانفعالاته. وهي تدرّبه على تكوين بعض الصلات الاجتماعية، فتكون جسراً بينه وبين الآخرين. يضاف إلى ذلك أن القصة تلقّن الطفل كثيراً من الكلمات والعبارات تلقيناً سهلاً غير مباشر، مما قد لا يتاح له في حياته العملية.

وينبغي تذكّر أن الكبار يُدخلون للصغار، فيما يسردونه عليهم من قصص وأساطير وخرافات، بعض العظات والنصائح الأخلاقية بأسلوب مباشر وغير مباشر، لكي يُغروهم بالسلوك الذي يريدون أن يتبناه الأطفال.

والمعروف أن للقصة فكرة ومغزى وأسلوباً وخيالاً ولغة. وأن لكل هذه العوامل أثراً في تكوين الطفل.



ومن هنا نشأت ضرورة الاستفادة من القصة في البيت وفي المدرسة، وضرورة انتقاء الصالح منها ومعرفة كيفية عرضه على الطفل. ولما كان الطفل، في السنوات الأولى من عمره وفي روضة الأطفال، غير قادر بعد على القراءة، فإن من واجب الأم والمربية - المعلمة سردها عليه. ففي سرد القصة جمال آخر هو جمال التعبير الذي يسمو بها ويزيد من قيمتها الفنية، ويبعث فيها حياة جديدة، ويشد إليها الطفل.

كذلك يمكن طبع بعض الصور على ورق من المقوى الثخين، تمثل الحيوانات والمشاهد المألوفة المسلسلة التي يعبت بها الطفل ويقبلها، وعن طريق اللعب والسؤال يتعلم منها المفردات والجمل المفيدة. (٢)

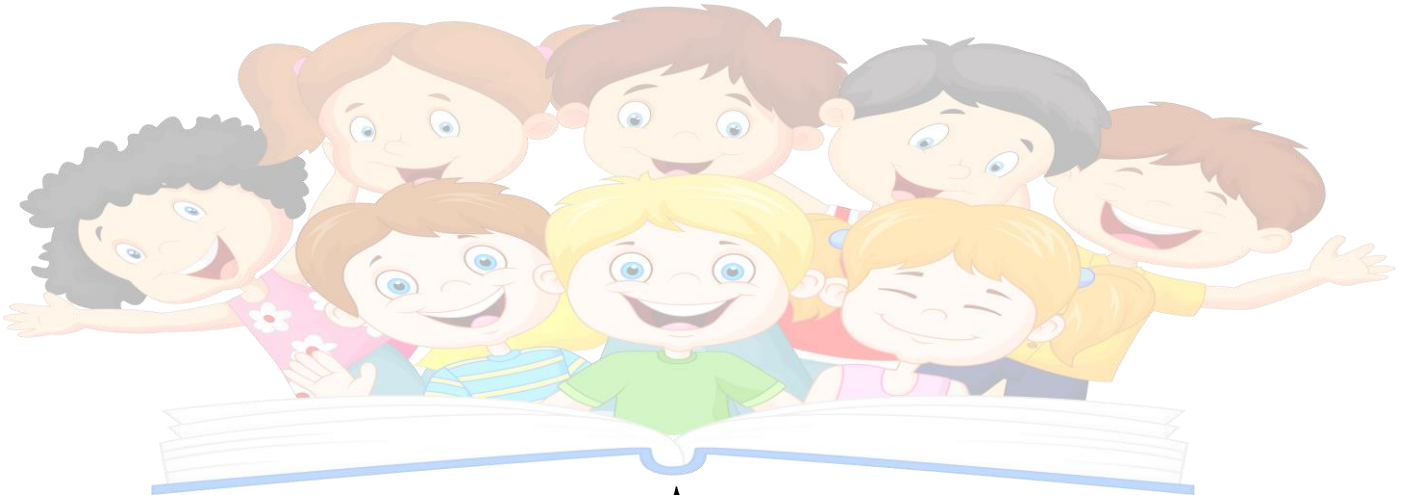


محاوور الورقة

ومن هذا المنطلق أود أن أتحدث في هذه الورقة عن المحاوور

التالية:

- ١- مفهوم القصة (لغة واصطلاحا - مفهوم القصة التربوية)
- ٢- القصة في القرآن.
- ٣- القصة في التاريخ.
- ٤- القصة والتكنولوجيا.
- ٤- القصة وأهميتها للطفل.
- ٥- القصاصيين والروائيين.
- ٦- أدبيات حول قصص الأطفال.
- ٧- المراكز المشجعة لقصص الأطفال.



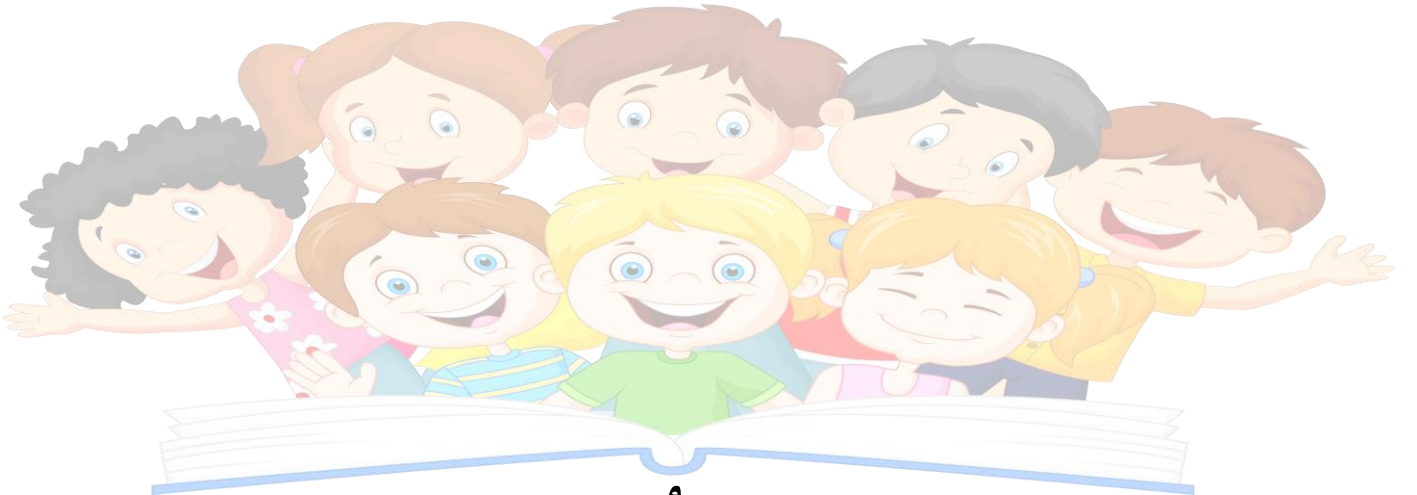
الأهداف و الفئة المستهدفة

لقد حرصت في هذه الورقة على أهداف جوهرية ينبغي أن تصل إلى المستفيدين من خلال هذا العمل المتواضع، والأهداف هي:

١. تعريف القارئ بمفهوم القصة لغة واصطلاحاً.
٢. تعريف القارئ بمفهوم القصة التربوية.
٣. إطلاع القارئ على نماذج وأمثلة من القصص بالقرآن الكريم.
٤. تبصير القارئ بدور القصة تاريخياً.
٥. طرح أساليب كيفية توظيف التكنولوجيا لقصة.
٦. عرض للقارئ بعض القصص والروايات بدولة الكويت.
٧. تعريف القارئ بأهمية القصة للطفل.
٨. تعريف القارئ بعناصر القصة.
٩. إطلاع القارئ على الأدبيات المتخصصة بقصص الأطفال.

وبناء على ما سبق فإنني أعددت هذه الورقة لفئة مستهدفة وهي:

١. المعلمين والمعلمات بصفة عامة، ومعلمات رياض الأطفال بصفة خاصة.
٢. طلاب وطالبات كليات التربية.
٣. الباحثين في مجال أدب الطفل.
٤. الآباء والأمهات المهتمين بقراءة القصص لأبنائهم.
٥. المهتمين بإعلام الطفل.



مفهوم القصة التربوية

القصة في اللغة :

جاء في (لسان العرب) لابن منظور : (قال الليث : القص فعل القاص إذا قص القصص، ويقال : في رأسه قصة يعني : الجملة من الكلام ونحوه قوله تعالى : (نحن نقص عليك أحسن القصص) أي : نبين لك أحسن البيان. ويقال : قصصت الشيء إذا تتبعته أثره شيئاً بعد شيء، ومنه قوله تعالى : (وقالت لأخته قصية) أي تتبعي أثره. والقصة تعني أيضاً الخبر، والقصص تعني الخبر المقصوص بالفتح، والقاص تعني الذي يأتي بالقصة على وجهها كأنه يتتبع معانيها وألفاظها. (٣)

القصة اصطلاحاً :

عبارة عن حكاية مكتوبة مستمدة من الواقع أو الخيال، وهي سردٌ خيالي أو واقعيّ لعددٍ من الأحداث أو الأفعال، وقد يكون هذا السرد شعراً أو نثراً بهدف بثّ المتعة وإثارة الاهتمام، إضافةً إلى تثقيف القراء أو السامعين. (٤)

القصة التربوية :

وسيلة تربوية تعليمية محببة للأطفال، تهدف إلى غرس القيم والاتجاهات الإيجابية في نفوس الأطفال، وإشباع بعض احتياجاتهم النفسية، والإسهام في توسيع مداركهم وإثارة خيالهم، والاستجابة لميولهم في المغامرة والاستكشاف. (٥)



القصة والقرآن

القصة في القرآن الكريم هي خير ما نستهل به حديثنا عن أدب القصة بشكل عام. وهنالك سورة ذكرها الله سبحانه وتعالى بالقرآن الكريم باسم سورة القصص، كما ذكر الله سبحانه وتعالى في سورة يوسف، الآية رقم (٢) **نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ** ^(٦) ص ٢٣٥. والقصة في القرآن الكريم تصلح للجميع، فالله سبحانه وتعالى أخبر بها عن أحوال الأمم السابقة في القرآن الكريم، والنبوات السابقة، والحوادث الواقعة. وهذا ما اشتمل عليه القرآن الكريم من وقائع وتاريخ، وذكر البلاد، والديار في الماضي. ولقد كان لها تأثيرها القوي والفعال في إصلاح القلوب وأعمار أعمال الأخلاق الحسنة.

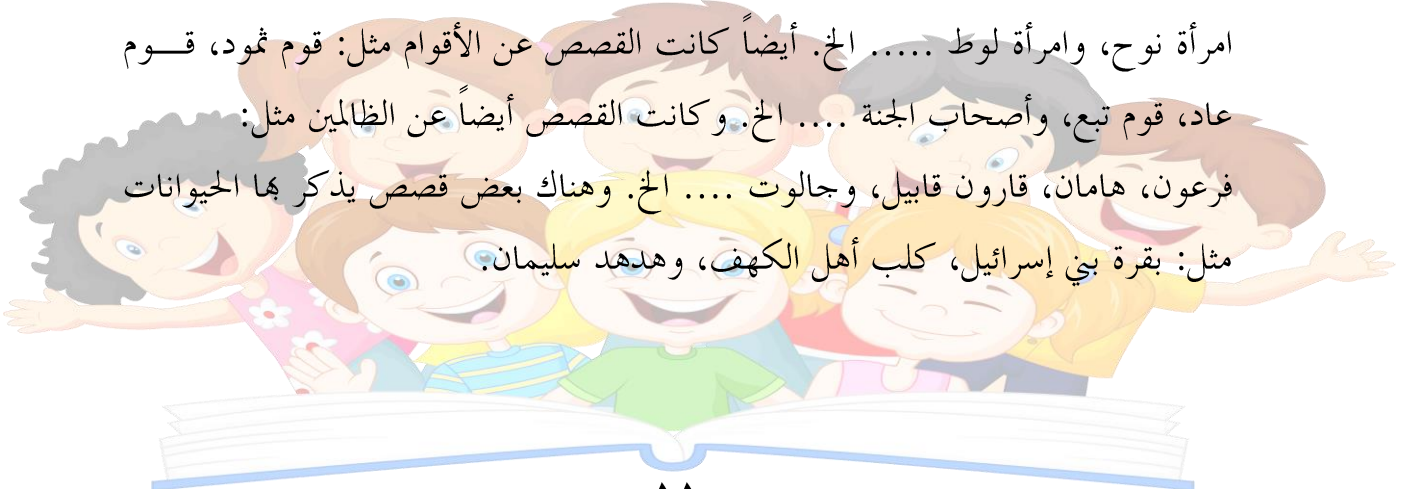
في القرآن الكريم أسلوب وطريقة لكي نرى عرض القصة في صورها المتعددة نذكر

منها:

- ١- سرد القصة من أولها لآخرها كما في سورة يوسف (عليه السلام).
- ٢- عرض جانب من القصة في سورة والجانب الآخر في سورة أخرى.
- ٣- مراعاة مكان العبرة والعظة والغرض من القصة.

ومن القصص المذكورة في القرآن والتي تعلمنا منها الكثير؛ ألا وهي قصص الأنبياء والمرسلين الصالحين مثل ((سيدنا آدم عليه السلام، سيدنا نوح عليه السلام، هود، صالح، وسيد المرسلين وخاتم الأنبياء محمد عليه أفضل الصلاة والسلام)).

ولكمال عظمة ومعجزة القرآن الكريم ومن جانب القصة؛ فالقرآن لم يقتصر على قصص الأنبياء فقط فلقد كانت القصص أيضاً عن النساء! مثال: حواء، هاجر، مريم، امرأة نوح، وامرأة لوط الخ. أيضاً كانت القصص عن الأقوام مثل: قوم ثمود، قوم عاد، قوم تبع، وأصحاب الجنة الخ. وكانت القصص أيضاً عن الظالمين مثل: فرعون، هامان، قارون قابيل، وجالوت الخ. وهناك بعض قصص يذكر بها الحيوانات مثل: بقرة بني إسرائيل، كلب أهل الكهف، وهدهد سليمان.



فوائد ذكر القصص في القرآن

- ١) التحذير من وقوع المسلمين فيما وقع فيه بنو إسرائيل
- ٢) لا يراد بها سرد تاريخ الأمم أو الأشخاص، وإنما هي عبرة للناس
- ٣) ليست مخترعة ولا مفتراه، بدليل وجود أمثالها بين الناس، قبل نزوله
- ٤) جميعها مملوءة بالحكم
- ٥) بيان سنن الله في الاجتماع وطباع البشر وما في خلقه للعالم من الحكمة.
- ٦) تبين سنن الله في خلقه مع الأقوام الذين كذبوا الرسل وكان عاقبة أمرهم الدمار والنكال
- ٧) نصائح الأنبياء ومواعظهم الخاصة بكل قوم بحسب حالهم كقوم نوح في غوايتهم وغرورهم، وقوم فرعون وملئه في ثروتهم وعتوهم، وقوم عاد في قوتهم وبطشهم، وقوم لوط في فحشهم.
- ٨) آيات بينة على صدق دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم ونذر عظيمة مما فيها من بيان سنن الله تعالى في الأمم، وعاقبة أمرهم مع الرسل
- ٩) أنها جمعت ذكر الأنبياء، والصالحين، والملائكة، والشياطين، والأنعام، وسير الملوك، والمماليك، والتجار، والعلماء، والرجال، والنساء، وحيلهن، وذكر التوحيد، والفقه، والسرّ، وتعبير الرؤيا، والسياسة، والمعاشرة، وتدبير المعاش، والصبر على الأذى، والحلم والعزّ، والحكم، إلى غير ذلك من العجائب. (٧)



القصة و التاريخ

قديمًا كانت القصة هي احدى الوسائل للترفيه والمسامرة بين الأفراد وبعضهم. فلقد أطلق العرب قديمًا على مصطلح القصة عدة أسماء ومعاني منها ((الحديث، الخبر، السمر، والخرافة)).

في القرن الرابع الهجري ظهرت المقامات واتصل التأليف فيها، ثم الحروب الصليبية، ثم العصر الحديث، ثم حال الأدباء العرب، ثم القصة الغربية في مختلف أنواعها وفنونها، ثم تطورت القصة في مصر خاصة حتى وصلت نماذج منها إلى مستوى القصة الغربية.

بشكل عام فإن القصة يربطها الكاتب ببعضها البعض ليعبر فيها عن إحساس شخص أو مشكلة في المجتمع ويكون لها غرض تعليمي أو معرفي أو فني أو أدبي ... إلخ.^(٨) قصص من تاريخ الإسلام يجبّ الناس على مختلف أعمارهم سماع القصص التي يكون في طياتها التشويق والإمتاع والمؤانسة، كما تكون في بعضها العبر والعظات، وقد حفّلت كتب التاريخ الإسلامي بكثيرٍ من القصص التي تضمّنت أحداثًا ومواقف حصلت في فترةٍ من فترات التاريخ الإسلامي وظلّت خالدةً تُقرأ إلى يومنا هذا. تضمّنت قصص التاريخ الإسلامي مبادئ وقيم أخلاقية راسخة، ترجمها رجالٌ ونساءٌ كثير عملاً وسلوكًا في الحياة.

قصة علي بن أبي طالب من هذه القصص قصّة سيّدنا عليّ ابن أبي طالب رضي الله عنه يوم غزوة الخندق حينما برز من مُعسكر الأعداء أحد عتاة المجرمين وأكثرهم شجاعةً ويُدعى عمرو بن عبد ود؛ حيث نادى في جموع المسلمين يطلب المبارزة، وقد كرّر هذا النداء ثلاثًا فلم يخرج له أحد إلاّ عليّ ابن أبي طالب رضي الله عنه حيث تقدّم بفرسه إليه وهو يردّد: لا تعجلنّ فقد أتاك بحبيب صوتك غير عاجز في نيةٍ وبصيرةٍ والصدّق منجى كلّ فائرٍ إنّي لأظنّ أن أقيم عليك نائحة الجنائز من ضربةٍ بجلاءٍ يقي ذكرها عند الهزاهز ما إن وصل إليه علي رضي الله عنه حتّى ناجزه بالسيف ثمّ أرداه قتيلاً.

قصة جيش المسلمين بقيادة قتيبة يُمكن ذكر قصة جيش المسلمين الذي قاده قتيبة بن مسلم حينما عزم على دخول سمرقند؛ حيث ظنَّ القائد أنَّ خدعة الحرب تجيز له دخول هذه البلدة بغتة، وبعد أن دخل جيش قتيبة سمرقند جاء أحد رجال المدينة يشكو من دخول الجيش الإسلامي المباغت للمدينة دون إنذار، وبعث بشكوى إلى الخليفة الذي بعث رسالةً عاجلةً إلى قتيبة بن مسلم تأمره بالخروج فوراً بجيشه من المدينة، وحينما رأى أهل سمرقند ذلك تعجبوا من عدالة الإسلام فدخلوا فيه طائعين راغبين.

قصة مغيث وبريرة ومن بينها قصة مغيث وبريرة، فقد كانت بريرة خادمة لعائشة رضي الله عنها، وكان مغيث زوجها، وقد حدث أن أعتقت السيدة عائشة بريرة فأصبحت حرةً في أمرها وانفسخ عقدها مع زوجها، وأصبح خيار الرجوع إليه عائداً لها، وقد خيَّرت بريرة في الرجوع إلى مغيث فأبت ذلك، فكان الصحابة يرونه في الأسواق يتبعها والدموع تدرف من عيناه، وقد شفع لهم النبي عليه الصلاة والسلام عندها فاعتذرت عن ذلك، فقال النبي لأصحابه (ألا تعجبون من حبِّ مغيث بريرة، وبغض بريرة لمغيث). (٩)



القصة و التكنولوجيا

مع تطور التكنولوجيا ووسائل الاتصالات، ومساهمتها في تطور وسائل التعليم، وتسهيل أمور الحياة؛ تطورت وسائل القصص من القصص الورقية التقليدية الي قصص إلكترونية أو ما يسمى بالقصة الرقمية تقرأ من خلال الاجهزة الذكية. "فأصبحت معظم القصص الآن في جميع أنحاء العالم مترجمة إلى عدة لغات. كما تطورت الطريقة التي تنشر بها القصص خاصة للأطفال إلى كتب مليئة بالصور الملونة وحتى إنها أصبحت تقرأ على الأجهزة الإلكترونية. فأصبح معظم الأطفال يهتمون أكثر بشخصيات الرسوم المتحركة وألعاب الكمبيوتر" (٢٠٠٩). وقد ذكر الاستاذ الدكتور بدر ملك مقال بعنوان: فن انتقاء ورواية قصص الاطفال (٢٠١٨)؛ "ان التكنولوجيا الحديثة والقصص المصورة والسينمائية من شأنها الارتقاء بصناعة القصص" (٢٥). وبناء عليه؛ نذكر هنا في هذه الورقة أساليب توظيف التكنولوجيا الحديثة لخدمة القصة من أجل تحبيب الطفل علي قراءة القصة حيث أن التكنولوجيا لها دور كبير في حياة الطفل؛ الاساليب هي:

١- نقل القصص التقليدية لأجهزة التاب لت وعرضها بطريقة سهلة ومبسطة وجاذبة للطفل.

٢- تقديم كتب 3D تكون فيها الصور أكثر من الكلام.

٣- دمج القصص بالأجهزة الحديثة وتفاعل القارئ مع المستمعين.

٤- نشر مواقع مجلات ودور نشر تنتج القصص، ليتصفحوها الأطفال بطريقة سهلة وممتعة.

٥- تدريب الطفل على ترتيب جمل يقوم من خلالها بإنشاء قصة وصنع ابطالها.

٦- اختيار ألعاب مناسبة تحفز على مطالعة وقراءة القصص.



القصة و الطفل

تعد قصص الأطفال واحدة من الأساليب الفعالة في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل، فهي من أدب الطفل التي تعمل على إكساب الطفل مجموعة من: القيم، والاتجاهات، والأفكار، واللغة، وعناصر الثقافة والمعرفة؛ مما يسهم في تكوينه على نحو يختلف تمامًا عن الطفل الذي لم يستمع إلى القصص.

عناصر القصة

سوف نتطرق لعناصر القصة وذلك بتحليل هذه العناصر وفق مثال لقصة "أليس في بلاد العجائب" تأليف لويس كارول، ترجمة: شكير نصر الدين، طبع ونشر المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء - المغرب (١٠).

الرقم	العنصر	مثال
١-	العنوان	"أليس في بلاد العجائب"
٢-	الشخصيات	أليس - الأرنب الأبيض - قط الشي شاير - وأرنب مارس الوحشي - وغيرهم من الشخصيات.
٣-	الفكرة	تدور فكرة هذه القصة حول شخصية أليس الحاملة والمغامرة التي يستفيد منها الأطفال والكبار، والتركيز على العلاقة والأحداث والأفكار المطروحة في القصة.
٤-	الأحداث	تحتوي القصة على ١٢ فصل وكل فصل عبارة عن قصة وجميع هذه الفصول تمثل أحداث القصة.
٥-	الحوار	الأرنب يتمتم: "يا إلهي! يا إلهي! سوف أتأخر!" صاحت أليس: ها أنا الآن أتمدد مثل أكبر مقراب في العالم! وداعا يا قدمي! قراءة من صفحة ٤٩
٦-	العقدة والحبكة	القصة عبارة عن فصول وكل فصل عبارة عن حدث، وفي هذه القصة الأحداث مترابطة ومتتالية زمنياً، لذلك أنصح القارئ بقراءة القصة كاملة حتي يفهم الحبكة جيداً.
٧-	الخاتمة	هناك أنواع يحتم الكاتب القصة كالخاتمة المقفولة أو الخاتمة المفتوحة أو الخاتمة الرمزية... الخ. في هذه القصة كانت الخاتمة مفتوحة من أجل إقبال الأهداف أو الغاية للقارئ.

وعلية ثمة أمور التي يجب مراعاتها عند سرد القصة للطفل؛ وهي :

- ١- قراءة القصة قبل سردها وفهم معناها.
- ٢- معرفة خصائص المرحلة العمرية للطفل كما تتناسب مع القصة المقروءة.
- ٣- تهيئة المكان لسرد القصة وإبعاد الأشياء التي تشتت الذهن.
- ٤- أن يجلس بقرب و بين الأطفال ليتفاعلوا أكثر.
- ٥- أن تكون القصة من واقع الطفل ومحيطه.
- ٦- أن تدور القصص حول الحيوانات والطيور والأشياء التي يفضلونها الاطفال.
- ٧- أن أحسس الطفل واستثيره أثناء سرد القصة بأسلوب مميز.

والسؤال الذي يطرح نفسه، ما هو الهدف من دمج قصص الأطفال في المناهج التربوية، وللإجابة على هذا السؤال فإن الهدف من موضوع قصص الأطفال هو:

١. محاولة جعل هذا الجيل باحث عن القصص الهادفة.
٢. تحفيز الاساتذة وأولياء الأمور على قراءة القصص التربوية والهادفة للأطفال.
٣. غرس حب قراءة القصص والاستفادة أكثر من العبر الموجودة فيها.
٤. مشاركة الأفكار الجديدة والمبتكرة لقراءة القصص المفيدة والممتعة.
٥. طرح أفكار جديدة لدمج التكنولوجيا مع كتب القصص التقليدية، وذلك لنجعل القارئ يستمتع بقراءة القصة والمستمتع أيضا.
٦. تنوير شريحة من المجتمع حول أفكار تجذب القارئ والمستمتع.
٧. موازنة مشاهدة أو الاطلاع على القصص بين التكنولوجيا أو الكتب التقليدية، بلا شك ان لا يمكن الاستغناء عن الكتاب المعتاد عليه سابقا.



القصاصين و الروائيين

اهتمت دولة الكويت في إثراء الأدب الكويتي من خلال إنشاء العديد من المؤسسات الثقافية، ودعم الحركات الأدبية والثقافية؛ لتنهض الحركة الفكرية في الكويت، وتنتشر في بقاع الوطن العربي. وقد كانت أول مؤسسة ثقافية في الكويت هي المدرسة المباركية والمدرسة الأحمدية، ومن ثم تم افتتاح المكتبة الأهلية والنادي الادبي. وبعد ذلك توالت المؤسسات الثقافية واحدة تلو الأخرى على أيدي نخبة من الأدباء والمثقفين الكويتيين الذين ساهموا بشكل كبير في إنشاء ما يسمى بعهد النهضة الأدبية الكويتية. (١١)

ومن هؤلاء الأدباء:

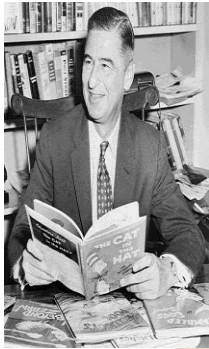
هبة مشاري حمادة

فبراير ١٩٧٨، كاتبة كويتية. حاصلة على شهادة الماجستير في الأدب والنقد. عرفت أيضاً بكتابتها لأغنيات إعلانات مجموعة زين للاتصالات ومنها «قطوره» و«الغول» و«سنغني حباً». (٩)

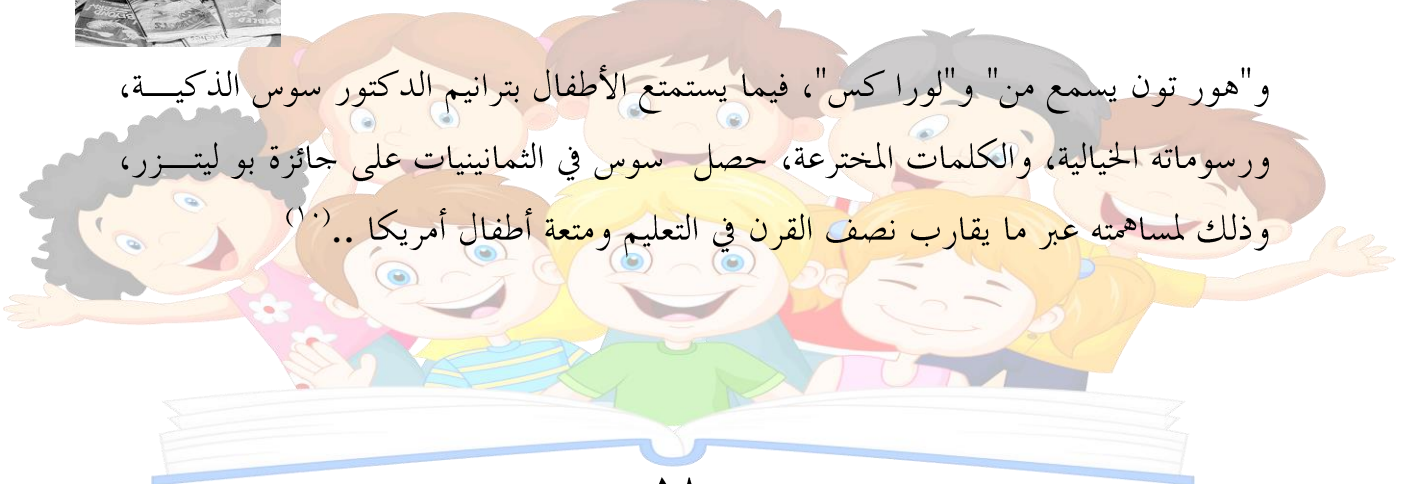


تيودور سوس جي زل

يعتبر الدكتور سوس، روائياً ورساماً، وهو صاحب أكبر قصص أطفال في العالم، اشتهر بمؤلفاته ورسومه وخصوصاً الموجودة للأطفال، بيعت له أكثر من مائتي مليون نسخة لكتبه، وتحولت إلى عدد من الأفلام الناجحة، منها "جرينتش" و"القطة في القبعة"



و"هور تون يسمع من" و"لورا كس"، فيما يستمتع الأطفال بترانيم الدكتور سوس الذكية، ورسوماته الخيالية، والكلمات المخترعة، حصل سوس في الثمانينات على جائزة بوليتزر، وذلك لمساهمته عبر ما يقارب نصف القرن في التعليم ومتعة أطفال أمريكا.. (١٠)



سعود السنعوسي



روائي كويتي ، ولد في عام ١٩٨١ ، يعتبر من أبرز الروائيين الكويتيين في هذا العصر ، حصل على البوكر العربية في عام ٢٠١٣ عن رواية " ساق البامبو " ، وحصل على المرتبة الأولى عن مسابقة القصص القصيرة عن قصة

"البو نساي" و " الرجل العجوز " من قبل مجلة العربي ، كما أنه حاز على جائزة ليلي العثمان لإبداع الشباب عن رواية " سجين المرايا " .^(١١)

نبيل فاروق



٩ فبراير ١٩٥٦ كاتب مصري معروف أشتهر بالأدب البوليسي والخيال العلمي . صدرت له مجموعة كبيرة من القصص عن المؤسسة العربية الحديثة في شكل كتب جيب . قدّم عدة سلاسل قصصية من أشهرها ملف المستقبل، ورجل المستحيل، وكوكتيل ٢٠٠٠ . لاقت قصصه نجاحا كبيرا في العالم العربي، خاصة عند الشباب والمراهقين.^(١٢)

طارق البكري



كاتب قصص أطفال لبناني، ولد في عام ١٩٦٦، له الكثير من المؤلفات الخاصة بقصص الأطفال وترجمت مؤلفاته إلى الفرنسية والإنجليزية والكردية والروسية، وكان مشرفا على صفحة يومية للطفل كانت تصدر في جريدة الأنباء الكويتية،

وكان رئيسا لتحرير مجلة براعم الإيمان التي تصدر عن وزارة الأوقاف الكويتية، من أشهر أعماله مجموعة الغابة الغناء، مجلات الأطفال العربية، ٥٠ قصة قصيرة للأطفال، الأميرة كهرمان.^(١٣)

يعقوب محمد اسحاق



كاتب أدب أطفال سعودي، ولد في عام ١٩٢٤، كان رئيس تحرير مجلة حسن للأطفال التي تصدر عن جريدة عكاظ، ويعتبر من أهم كتاب الأطفال في السعودية، تخصص في مجال كتابة أدب الأطفال وتجاوزت كتبه ٣٠٠ كتاب، معروف بلقب (بابا يعقوب).^(١٤)

محمد هشام المغربي



روائي وشاعر كويتي، ولد في عام ١٩٨٢، عضو في رابطة الأدباء الكويتية، وكان يعمل في جريدة القبس الكويتية، ويعمل في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، حصل

على عدة جوائز من أهمها جائزة الدولة لعام ٢٠٠٨ عن ديوانه الشعري (هو المطر)، وجائزة بلند الحيدري للشعراء العرب في مهرجان أصيلة الثقافي في المغرب لسنة ٢٠١١، ومن أهم مؤلفاته ديوان الشعر على العتبات الأخيرة، ورواية ساق العرش.^(١٥)

طالب الرفاعي



طالب الرفاعي روائي وقاص كويتي من مواليد عام 1958 ، حصل على بكالوريوس الهندسة المدنية من جامعة الكويت عام 1982 وشهادة الماجستير (MFA) في الكتابة الإبداعية من جامعة كنغ ستون لندن.

بدأ الكتابة الأدبية في أثناء الدراسة الجامعية في منتصف السبعينيات، ترجمت بعض أعماله إلى الإنجليزية والفرنسية والألمانية.

ترأس لجنة التحكيم لجائزة (البوكر العربية) في دورتها الثالثة 2010 ، هو مؤسس ومدير الملتقى الثقافي في الكويت، وكذلك مؤسس ومدير جائزة الملتقى للقصة القصيرة العربية. يعمل استاذ زائر لمادة الكتابة الإبداعية في الجامعة الأمريكية في الكويت.^(١٦)

عبد التواب يوسف أحمد يوسف



رحمة الله وغفر له، أديب ومؤلف مصري ومترجم وناشر للمطبوعات الصادرة في المدرسة والجامعة، وُلد في قرية شنرا بمدينة الفشن بمحافظة بني سويف في مصر في ١ أكتوبر عام ١٩٢٨. حصل على بكالوريوس علوم سياسية من جامعة القاهرة، ومن أعماله. أسماء

وحكايات (مجموعة قصصية)، الساعة الضائعة، عروسة دوت كوم، الفوز الزائف (حكايات سلافة ونهان)، حكايات شعبية تونسية. (١٧)

فهد الدويري



كاتب قصص كويتي، ولد في عام ١٩٢١ وتوفي في عام ١٩٩٩، وهو أول كاتب قصص في الكويت، وأحد مؤسسي رابطة الأدباء الكويتيين، له عدة مؤلفات كان من أبرزها ريح الشمال و من الواقع

التي تعد أولى قصصه، وقد أنشأ مجلة البعثة، وكان يكتب في مجلة عكاظ ومجلة الرائد تحت اسم مستعار، بالإضافة إلى مشاركته في الصحف المحلية الكويتية مثل جريدة الوطن وجريدة القبس الكويتية من أبرز ألقابه شيخ القصاصين الكويتيين، وقد كتب عنه العديد من النقاد والأدباء أمثال خالد سعود الزيد ومحمد حسن عبد الله.



أدبيات حول قصص الأطفال

كتاب "مدخل القصة القصيرة في الكويت" من تأليف الدكتور سليمان الشطي نشر وتوزيع مكتبة دار العروبة في الكويت. الكتاب من ١٨٤ صفحة، وقد قسم المؤلف الكتاب الي قسمين: القسم الاول يحتوي على فصلين، أما القسم الثاني فيحتوي على فصلين أيضا. (٢٢)

في القسم الأول: حدد المؤلف المرحلة الاولى حول أدب القصة في الكويت من العام ١٩٣٠ إلى ١٩٥٤، وكتب المؤلف في الفصل الاول من القسم الاول مقدمات من صفحة ٩ الي صفحة ١٢، ثم تطرق المؤلف الي التجربة الاولى إلى الباحث والشاعر المبدع (خالد الفرج)، وقد تطرق الدكتور الشطي لقصة "منيرة" الاستاذ المبدع (خالد الفرج). أما في الفصل الثاني من القسم الأول؛ فكتب الدكتور الشطي عن ثلاثة من رواد القصة، وهم: فهد الدويري، وفرحان راشد الفرحان، وفاضل خلف.

في القسم الثاني: الذي يحتوي على فصلين، قد حدد الدكتور الشطي في هذا القسم كمرحلة ثانية من تاريخ أدب القصة في الكويت من العام ١٩٦٢ الي ١٩٨٧. في الفصل الأول من القسم الثاني وضع عنوان "القصة تحيا من جديد" لهذه المرحلة، حيث تطرق المؤلف إلى الكاتب أحمد العدواني، والشاعر محمد الفايز، والناقد حسن يعقوب العلي. وقد اختار الدكتور الشطي ثلاثة كتاب وتحدث عنهم بإسهاب، وهم: سليمان الخليفة، وإسماعيل فهد إسماعيل، وعبد العزيز السريع. وفي الفصل الثاني من القسم الأول؛ وضع عنوان لهذا الفصل "أجيال تتوالى"؛ تحدث الدكتور الشطي عن الاستاذة ليلي العثمان، والفنانة ثريا البقصي، والاستاذ محمد العجمي، والاستاذ وليد الرقيب. واطافة الدكتور الشطي موضوع بعنوان "جيل جديد" وذكر في هذا الموضوع من كتب في أدب القصة، وهم: طالب الرفاعي، ويلي محمد صالح، وناصر الظفيري، ومني الشافعي، وريم الرفاعي، وحمد الحمد.

وقد احتوى كتاب "مدخل القصة القصيرة في الكويت" في آخره على "الكشاف العام" من صفحة ١٥٨ إلى صفحة ١٨٠، وانتهى الكتاب بقائمة المراجع.

كتاب "كيف نحكي حكايات لأطفالنا" من تألف الكاتبة الأمريكية ساره كون بريان، وترجمة الدكتور طارق الحصري، طباعة ونشر دار الوفاء الإسكندرية. صدرت الطبعة الأولى لهذا الكتاب في أمريكا عام ١٩١٠، وترجمة إلى اللغة الفرنسية في العام الثاني ١٩١١، وقام الدكتور الحصري بترجمة الكتاب إلى اللغة العربية. الكتاب من ١٩٩ صفحة من الحجم المتوسط، ويحتوي علي مقدمة مترجم، ومقدمة الكتاب، وستة فصول. (٢٣)

المؤلف الاصيلي لكتاب الاستاذة بريان قسمت الكتاب إلى جزئين، الجزء الأول يختص بطريقة المؤلفة في فن الحكى وتقنياته، أما الجزء الثاني فيضم مجموعة من الحكايات التي كانت بريان تعتمد عليها في جلساتها. وقد أكتفي الدكتور الحصري بترجمة الجزء الاول من الكتاب فقط.

محتويات الكتاب المترجم؛ مقدمة المترجم صفحة ٣، ومقدمة الكتاب صفحة ٧، وست فصول. الفصل الأول من صفحة ١٧ الي ٥٢ بعنوان: "القيمة التربوية للحكاية الشفهية"، والفصل الثاني من صفحة ٥٣ الي ٩٠ بعنوان: "اختيار الحكايات"، والفصل الثالث من صفحة ٩١ إلى ١٣٤ بعنوان "الإعداد"، والفصل الرابع من صفحة ١٣٥ الي ١٧٠ بعنوان: "كيف نحكي حكاية"، والفصل الخامس من صفحة ١٧١ الي ١٨٨ بعنوان: "فوائد خاصة للحكايات الشفهية داخل الفصل"، والفصل السادس والأخير من صفحة ١٨٩ الي ١٩٥ بعنوان: الحالة العقلية والروحية للطفل الذي يستمع للحكايات. وفي نهاية الكتاب المحتويات من صفحة ١٩٦ إلى ١٩٩.

كتاب "القصة في أدب الأطفال" من تأليف المستشار أحمد نجيب، حيث يعتبر الكتاب من الدراسات المختصة في أدب الأطفال. ومن الكتب الجديرة بالتنويه في ميدان أدب الأطفال؛ لأنه يتعرض لقصص الأطفال من زوايا لم تكن مطروقة من قبل. الكتاب طبع ونشر وتوزيع دار الحدائق، بيروت، لبنان. والكتاب طبعة جديدة منقحة ومزودة ٣٥% من حجم الكتاب في الطبعة السابقة. الكتاب من ٣٠٤ صفحة، وقسم المستشار أحمد نجيب الكتاب إلى مقدمة، وخمسة فصول، وملاحق. (٢٤)

الكتاب في مجال أدب الطفل يبدأ المؤلف في الفصل الأول من صفحة ١٤ إلى ٨٣ بعنوان: "أدب الأطفال" بعرض ممتع لتعريف أدب الأطفال، وتاريخه، وأهدافه، وكيفية

تحقيقها، ودوره في بناء شخصيات الأطفال. في الفصل الثاني من صفحة ١٠٠ الى ١٢٣ بعنوان: "مكانة القصة في أدب الأطفال". في الفصل الثالث من صفحة ١٤٠ الى ١٤١ بعنوان: "تأليف قصص الأطفال" يعرض المؤلف الاعتبارات التي يجب أن تراعى في التأليف للأطفال، والمقومات الأساسية للقصة كعمل أدبي فني موجه لهم، وماهية البناء والحبكة، ومراحل النمو الأدبي عند الصغار، وسمات رسم الشخصيات في قصص الأطفال. في الفصل الرابع من صفحة ٢٠٨ الى ٢١٨ بعنوان: "أنواع قصص الأطفال" يعرض المؤلف ١٠ أنواع لقصص الأطفال، في الفصل الخامس من صفحة ٢٢٠ الى ٢٨٠ بعنوان "بعض القضايا المتصلة بقصص الأطفال" يعرض المستشار أحمد نجيب أولاً: حدود الخيال في قصص الأطفال، ثانياً: التراث وقصص الأطفال، ثالثاً: معايير تقييم أدب الأطفال، رابعاً: إخراج كتب الأطفال. ومن ثم أختتم المؤلف الكتاب بالملاحق من صفحة ٢٨٥ الى ٣٠٢. كتاب "٥٠ قصة تحكيها لطفلك في البيت والروضة والمدرسة من سن ٣ - ١٢" من تأليف الخبير التربوي عبد الله عبد المعطي والدكتور سيد عبد العزيز الجندي. قام بنشر وتوزيع الكتاب دار الأندلس الجديد للنشر والتوزيع سنة ٢٠٠٨م. الكتاب من ٢٥١ صفحة، ويحتوي على الإهداء، والمقدمة، ومقسم إلى باين. الباب الأول من صفحة ١١ الى ٤٦ بعنوان: "دليل الوالدين والمعلمين"، والباب الثاني من صفحة ٥١ الى ٢٨٤ بعنوان: "خمسون قصة للبنات والبنين"^(٢٥)

قام بتأليف الباب الأول الخبير التربوي عبد الله عبد المعطي، حيث وضع فهجاً قصصياً تربوياً خاصاً بالوالدين والمربين، واحتوى هذا الباب على ١٩ موضوع. ثم يأتي الباب الثاني الذي يحتوي على قصص للحيوان والطير من تأليف الدكتور سيد الجندي؛ وهي قصص تربوية تم مراجعتها بعناية ودقة من قبل الخبير عبد المعطي مؤلف الباب الأول في هذا الكتاب.

الفرنسي شارل بيرو - ١٦٩٧ - كتاب "الإوزة الأم" هو صاحب أول مجموعة قصصية كتبت خصيصاً للأطفال، والتي هدفت إلى غرس القيم والاتجاهات الإيجابية في نفوس جمهوره الأطفال. (٢٦)

عرض الدكتور الجندي ٥١ قصة، وقد استخدم الحيوانات في القصص لعدة أسباب، هي:

الأول: أن الحيوان يحمل صفة معينة بمجرد ذكر اسمه. فمثلا إذا قلت الفيل فهو مرتبط في الأذهان بال ضخامة والقوة والطيبة أيضا، وإذا قلت الثعلب فهو مرتبط بال مكر والخديعة وهكذا.

الثاني: الحيوانات محبة لدي الأطفال.

الثالث: سهولة استيعاب عدد من الشخصيات داخل الحكاية.

كتاب "كيف تكتب وتروي قصة؟" من تأليف الدكتور محمد الثويني، توزيع مكتبة المنار الإسلامية، دولة الكويت. الكتاب ٦٤ صفحة، ويحتوي علي الإهداء، والمقدمة، وموضوع تصور أم تخيل، وموضوع آيات وأحاديث، وأربع فصول، والخاتمة: (٢٧)

في هذا الكتاب عرض الدكتور الثويني الصورة الحقيقية لأهمية القصة في حياة الطفل والشباب، وكيفية كتابتها من نشأة الفكرة إلى خاتمة القصة، ثم كيفية روايتها، والعوامل المؤثرة في نجاحها ثم أخيرا كيف فحص المستمعين ومعرفة مستوي متابعتهم للقصة وانسجامهم معها.

كتب الدكتور الثويني في بداية الكتاب من صفحة ٥ الي ١٠ عن معنى التصور ومعنى التخيل، ثم ذكر بعض من الآيات والأحاديث التي تحتوي علي القصص. في الفصل الأول من صفحة ١٣ الي ٣١ تطرق المؤلف إلى المراحل العمرية وعلاقتها بالقصة، وموضوع القصة، واختيار اسم القصة، وشخصيات القصة. في الفصل الثاني من صفحة ٣٣ الي ٤٠ تطرق المؤلف إلى صياغة أحداث القصة، وأنواع الخاتمة. في الفصل الثالث من صفحة ٤١ و ٤٢ تطرق المؤلف إلى أدوات الإلقاء. في الفصل الرابع من صفحة ٥٥ إلى ٦٣ تطرق المؤلف الي عوامل نجاح القصة، وتقويم القصة، وملخص خطوات كتابة ورواية القصة.

كتاب "حكايات ليوناردو دافنشي للأطفال" من تعريب الكاتب شهاب سلطان، ورسومات الفنان ماهر عبد القادر، ونشر الطبعة الأولى عام ٢٠٠٨ الناشر المتحدون،

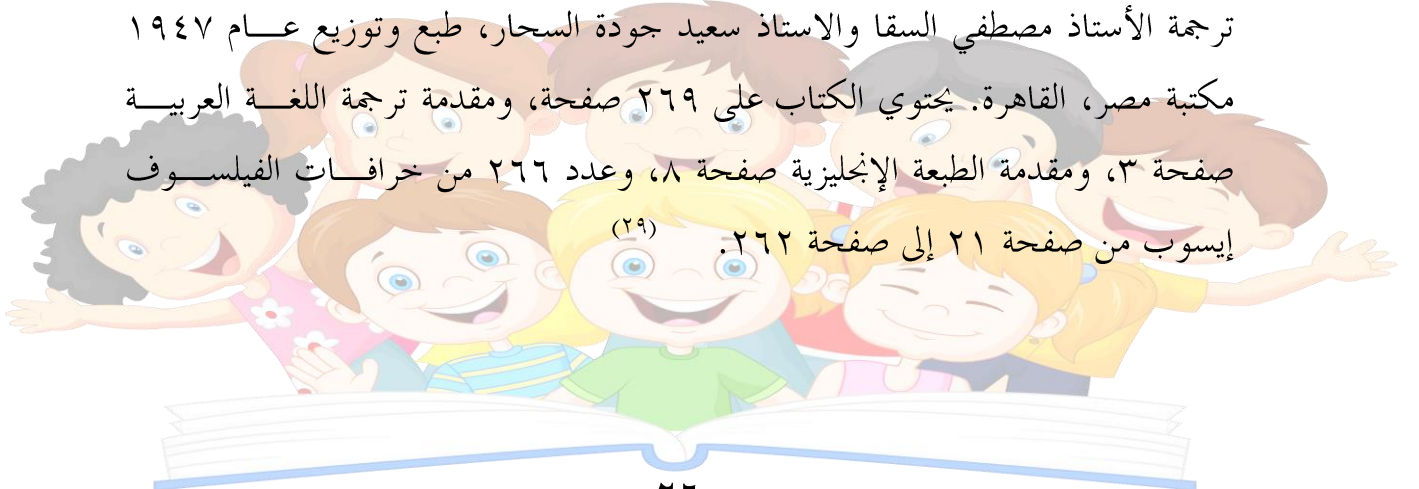
القاهرة. يحتوي الكتاب علي ١٢٥ صفحة ملونه وبها رسومات تعبر عن حكايات لا تنسي للأطفال^(٢٨)

يحتوي الكتاب على مقدمة حول حكايات دافنشي باللغة العربية، وعلى ثلاثون حكاية لليوناردو، قام الكاتب شهاب سلطان بتعريبها وإعادة صياغتها وتقديمها للقارئ العربي صغيرا كان أو كبيرا، في عمل غير مسبوق في اللغة العربية.

في حكايات دافنشي عامل مشترك وحيد وثابت، وهو: الماء والهواء والنار والحجارة والحيوانات؛ حيث كان لها من وجهة نظر دافنشي حياة وفكر وكلمات. أما الإنسان؛ فكان يقول عنه دافنشي إنه يدمر كل شيء خلق. وفي الكتاب ثلاثون حكاية هي : الورقة والمداد صفحة ٦، كرة الجليد الصغيرة صفحة ١٠، بيت العنكبوت صفحة ١٤، الشجرات الثلاثة صفحة ١٨، شجرة التبن صفحة ٢٢، الحمار والتلج صفحة ٢٦، اللسان الأحمر صفحة ٣٠، بستان العم إبراهيم صفحة ٣٤، السكين اللامعة صفحة ٣٨، النملة وحب القمح صفحة ٤٣، السمك وشبكة الصياد صفحة ٤٦، شجرة الياسمين البرية صفحة ٥٠، الفراشة ولهب النار صفحة ٥٤، الحداد وحبه الجوز صفحة ٥٨، البرد وحجر الصوان صفحة ٦٢، الشجرة الطاعة صفحة ٦٦، البطة والصقر صفحة ٧٠، شجرة العنب صفحة ٧٤، طائر العقعق ونبات القرع صفحة ٧٨، البومة والنسر صفحة ٨٢، القرد والعصفور الصغير صفحة ٨٦، الزهرة النادرة صفحة ٩٠، المحارة والفأر صفحة ٩٤، طيور الكركي صفحة ٩٨، البومة والعصافير صفحة ١٠٢، غرور شجرة صفحة ١٠٦، الحجر الأبيض صفحة ١١٠، شعلة النار الذهبية صفحة ١١٤، العصفور الشقي صفحة ١١٨، و سرطان البحر صفحة ١٢٢.

كتاب "القصص الحكيم" للفيلسوف إيسوب AESOP'S FABLES،

ترجمة الأستاذ مصطفى السقا والأستاذ سعيد جودة السحار، طبع وتوزيع عام ١٩٤٧ مكتبة مصر، القاهرة. يحتوي الكتاب على ٢٦٩ صفحة، ومقدمة ترجمة اللغة العربية صفحة ٣، ومقدمة الطبعة الإنجليزية صفحة ٨، وعدد ٢٦٦ من خرافات الفيلسوف إيسوب من صفحة ٢١ إلى صفحة ٢٦٢.^(٢٩)



اختلف الكتاب مما أدى إلى الغموض في حياة الفيلسوف إيسوب وتاريخه، وهناك بعض الحقائق تتصل بمولد وحياته وموته؛ فمن المسلم به بما يقرب من الإجماع أنه ولد نحو سنة ٦٣٠ ق.م.، وأنه ولد عبدا مملوكا. يطلق علي الفيلسوف إيسوب "أبو الخرافات الإغريقية" ومؤسس فن الخرافات من خلال هذا الكتاب. كما يلاحظ بان أغلب هذه الخرافات استخدم إيسوب الحيوانات والإنسان والنباتات والطبيعة.

ولقد احتوت مقدمة المترجمين ومقدمة الأصل الإنجليزي وأكدت على الفائدة التعليمية من تدريس وتعليم هذه الخرافات في المدارس، وعظم ما تحتويه هذه الخرافات من حكم وموعظة والحكايات والمثل على المتعلمين، ولما لها من فائدة للراغبين في المتعة والتسلية الأدبية الخالصة. وذكر أن ترجمة هذه الخرافات يستفيد منها معلمي اللغة العربية كموضوعات للإنشاء وتمارين لصياغة المعنى الواحد بعبارات مختلفة. كما ذكر في مقدمة الأصل الإنجليزي صفحة ١١؛ "أن العلماء والفلاسفة كانوا يجعلون من خرافات إيسوب موضوعات وتمارين لتلاميذهم لا يكتفون منهم بتبيين مغزى الحكاية، بل يطلبون منهم كذلك أن يتمرنوا ويتدربوا على الأسلوب وقواعد النحو، بأن يكتبوا بأنفسهم صيغا جديدة مختلفة لهذه الخرافات".

كما تحدث الأستاذ مصطفى والأستاذ سعيد في المقدمة عن ضعف بعض الخرافات عن بعضها الآخر، وذلك بسبب النقل التاريخي المزيف لهذه الخرافات. كما ذكر المترجمان تاريخ نشأة هذه الخرافات ووصولها إلينا.

كتاب "قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العملية" تأليف الأستاذ الدكتور سمير عبد الوهاب أحمد - أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، نشر وتوزيع وطباعة دار المسيرة، عمان الأردن. يحتوي الكتاب على ٣١٥ صفحة، ويتضمن فهرس الموضوعات، والمقدمة، وسبع فصول، ومراجع الكتاب العربية والأجنبية.

يعتبر هذا الكتاب كتاب أكاديمي للمهتمين بتربية الأطفال، وطلبة وطالبات المستوي الجامعي، ومعلمين ومعلمات رياض الأطفال واللغة العربية، كما يهم الباحثين في مجال قصص الأطفال. وقد ذكر أحمد (٢٠٠٤، ص: ١٣ - ١٤) بأن الكتاب يضم بعض

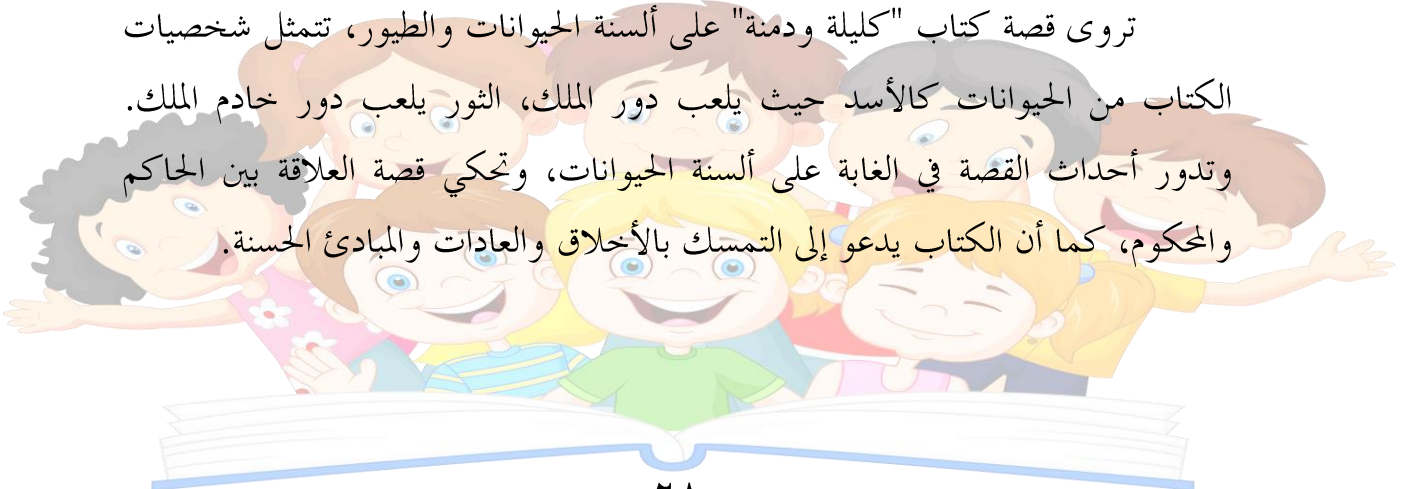
المبادئ التربوية التي تساعد في تحقيق الأهداف المرجوة من تدريس الأدب للأطفال في مرحلة الرياض بصفة عامة، وتدريس القصة بصفة خاصة باعتبارها فناً من أمتع فنون الأدب.

يحتوي الكتاب على سبع فصول؛ وهي: الفصل الأول: مرحلة الطفولة، تأملات وتساؤلات، الفصل الثاني: أدب الأطفال، المفهوم والماهية، الفصل الثالث: القصة في رياض الأطفال، الفصل الرابع: القصة وتعليم اللغة، الفصل الخامس: القصة ومراحل الطفولة، الفصل السادس: معلمة الروضة كمؤلفة قصص أطفال، الفصل السابع: البرنامج العملي لتنمية مهارات تأليف القصة عند الطالبات في رياض الأطفال والصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

كتاب "كليلة ودمنة" تأليف بيدنا الفيلسوف الهندي، ترجمة إلى العربية في صدر الدولة العباسية عبد الله بن المقفع، اعتني به سالم شمس الدين، طبع ونشر وتوزيع شركة أبناء شريف الأنصاري - المكتبة العصرية للطباعة والنشر - صيدا، بيروت. يحتوي الكتاب على ٢٠٨ صفحة، ويتضمن فهرس المحتويات، والمقدمة، وعن مترجم الكتاب إلى اللغة العربية "ابن المقفع"، وتسع عشر باب.

يعتبر هذا الكتاب من أكثر كتب التراث - هندي الأصل - شهرة عالمية وأوسع الكتب انتشاراً، وقد تم ترجمة هذا الكتاب من اللغة الفارسية إلى عدة لغات، ومنها اللغة العربية على "ابن المقفع"، وتكاد لا تخلو مكتبة عربية أو أجنبية في العالم من كتاب "كليلة ودمنة". "وقد سمي "كليلة ودمنة"، من باب تسمية الكل باسم الجزء، نسبة إلى ثعلبين شقيقين يقومان بدور كبير في أحد أبوابه" (ص: ٨). يخدم هذا الكتاب جميع فئات البشر لما يحتويه من حكم وفصاحة وبلاغة لغوية.

تروي قصة كتاب "كليلة ودمنة" على ألسنة الحيوانات والطيور، تتمثل شخصيات الكتاب من الحيوانات كالأسد حيث يلعب دور الملك، الثور يلعب دور خادم الملك. وتدور أحداث القصة في الغابة على ألسنة الحيوانات، وتحكي قصة العلاقة بين الحاكم والمحكوم، كما أن الكتاب يدعو إلى التمسك بالأخلاق والعادات والمبادئ الحسنة.



قصة "مشاري وشجرة البمبر" تأليف الدكتورة عزيزة اليتيم – أستاذ المناهج وطرق التدريس، كلية التربية الأساسية، دولة الكويت، وعضو اللجنة الوطنية للتوعية البيئية. قام بالرسومات القصة الفنانة نهاد المنيع. تحتوي القصة على ١٩ صفحة ملونة ورسومات تعبر عن أحداث القصة، وتحتوي كذلك على القصة وفي النهاية الكتاب تدريبات لتقييم مدى فهم القارئ الصغير لهذه القصة (٣٠).

القصة عبارة عن عمل تابع للهيئة العامة للبيئة في دولة الكويت، حيث من أهداف هذه الهيئة وضع البرامج الخاصة بتوعية المجتمع الكويتي بأهمية المحافظة على البيئة. وتدور أحداث القصة بين مشاري وشجرة البمبر، حيث أن مشاري يحب هذه الشجرة ويلعب معها ويأكل ويستفيد منها وهو طفل صغير، والشجرة تبادل مشاري نفس الشعور. وعندما كبر مشاري بدأ يطلب مساعدة الشجرة من ثمارها وأغصانها وجذوعها وساقها. وفي النهاية لم يبق في الشجرة أي شيء لتعطيه لمشاري. والهدف من هذه القصة هو المحافظة على الأشجار حيث أنها جزء من البيئة.

كتاب "Treasury of Fairy Tales" جزئية من القصص الخيالية للكاتب Jim Salvati و Dorothea Goldenber و Bette Killion ورسم وتوضيح Phil Wilson و Gary Torrisi و Joe Spencer و الكتاب مؤلف من ٣٨٣ صفحة.

يحتوي هذا الكتاب الجميل على ثمانية عشر من الحكايات الخيالية للأطفال. مثل الحسنة والوحش، والأميرة، وعلاء الدين، والجميلة النائمة، وسندريلا، والأميرة والبازلاء، وسنو وايت، وكتاب الأدغال، وعروس البحر الصغيرة، وغيرها من القصص الخيالية المحببة للأطفال. وشخصيات الحكايات في هذا الكتاب من الشخصيات الخيالية المحبوبة لدى الأطفال؛ كسندريلا وعلاء الدين وعروس البحر. ويحتوي الكتاب على رسومات توضيحية لشخصيات القصص بالألوان الرائعة التي تجذب الصغير والكبير. ويعتبر هذا الكتاب إضافة رائعة إلى مجموعة كتب الأطفال.



مقترحات حول دور قصص الأطفال في التربية

١. عمل فعاليات توعية عن القصة في المدارس والمكتبات ومؤسسات اعداد المعلم.
٢. تفعيل دور المجالات التربوية في المكتبات العامة والمدارس والمراكز الأخرى المهتمة بالطفل.
٣. إتاحة الفرصة للطلاب بإنتاج وتأليف القصص وتحسين ومتابعة مستواهم.
٤. تحفيز الطلاب وعمل مسابقات وانشطة عن القصص الهادفة التربوية.
٥. تأسيس لجان معنية بقصص الأطفال من منظور تربوي.
٦. إعطاء الفرصة لتخصص التكنولوجيا لتوظيف التكنولوجيا في خدمة القصة.
٧. توفير كافة الوسائل المتاحة لخدمة تسهيل عمل وإنتاج القصص القصيرة.
٨. استقبال أي مقترحات وان كانت بسيطة من الأشخاص المهتمين بالقصص.
٩. تنوير الأشخاص اللذين ليس لديهم الخبرة الكافية في مجال القصص من خلال عمل ورشات عمل تثقيفية مفيدة.



المراكز المشجعة لقصص الاطفال

المراكز المشجعة لقصص الاطفال

١. مجلة العربي الصغير
٢. مجلة أسرتي
٣. الأمانة العامة لوزارة الأوقاف الكويتية
٤. وكالة كونا الكويتية
٥. مركز الدراسات والبحوث الكويتية
٦. غراس
٧. مجلة براعم الايمان
٨. مركز الكويت للتقدم العلمي



الخاتمة

وفي الختام أود أن أذكر ماذا استفدنا من هذه الورقة؛ حيث أني بعد العمل على أعداد هذه الورقة، مع أدباء ومتخصصين بتربية الطفل، ومراكز معنية بأدب الطفل بصفة عامة وقصص الأطفال بصفة خاصة؛ أصبحت ثرية بمعلومات وخبرات ومهارات كنت أجهلها. وقد تعلمت من المراكز التي زرتها ومن الأشخاص اللذين تقابلت معهم وزودوني بإصدارات ثمينة ونافعة في الحياتي العملية.. وتفيد المجتمع في هذا المجال.. وشكر خاص للدكتور طارق البكري الذي عرفني بمجموعة مختارة ومميزة من الكُتاب والمراكز اللذين خدموني بكل روح طيبة.



المراجع

(١) سورة الإسراء الآية (٢٤)

(٢) ar.wikipedia.org ادب أطفال، ٢٠١٨.

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%AF%D8%A8_%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84

(٣) www.alukah.net الالوكة، ٢٠١٥، تعريف القصة لغة واصطلاحا.

[/https://www.alukah.net/literature_language/0/85842](https://www.alukah.net/literature_language/0/85842)

(٤) www.alukah.net الالوكة، ٢٠١٥، تعريف القصة لغة واصطلاحا.

[/https://www.alukah.net/literature_language/0/85842](https://www.alukah.net/literature_language/0/85842)

(٥) www.alukah.net الالوكة، ٢٠١٥، تعريف القصة لغة واصطلاحا.

[/https://www.alukah.net/literature_language/0/85842](https://www.alukah.net/literature_language/0/85842)

(٦) سورة يوسف الآية (٣) القرآن الكريم، ص ٢٣٥.

(٧) ar.wikipedia.org قصص القرآن، ٢٠١٨.

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%B5%D8%B5_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86

(٨) ar.wikipedia.org قصة (ادب)، ٢٠١٨.

<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%AF%D8%A8>

(٩) mawdoo3.com قصص من تاريخ الإسلام، ٢٠١٨.

https://mawdoo3.com/%D9%82%D8%B5%D8%B5_%D9%85%D9%86_%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85

(١٠) www.almrsal.com قائمة ببعض ادباء الكويت، ٢٠١٣.

<https://www.almrsal.com/post/148982>

(١١) ar.wikipedia.org هبه مشاري حماده، ٢٠١٨.

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%87%D8%A8%D8%A9_%D9%85%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%8A_%D8%AD%D9%85%D8%A7%D8%AF%D8%A9

(١٢) www.vetogate.com دكتور سوس، ٢٠١٨.

https://www.talabat.com/ar/kuwait/sauce?gclid=Cj0KCQiArenfBRCoARIsAFc1FqdSKdPe3o9jynbCnB4E1lM8wAmmXW45lqehZS1X8H9H7wqf8wjEQqMaAk2TEALw_wcB

(١٣) ar.wikipedia.org سعود السنعوسي، ٢٠١٨.

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%81%D8%AD%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3%D9%8A%D8%A9

(١٤) www.almrsal.com نبيل فاروق، ٢٠١٨. <http://nabilfarouk.com>

(١٥) www.almrsal.com طارق البكري، ٢٠١٨.

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B7%D8%A7%D8%B1%D9%82_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%83%D8%B1%D9%8A

(١٦) www.almrsal.com يعقوب إسحاق، ٢٠١٨.

<https://www.almrsal.com/post/734442>

(١٧) ar.wikipedia.org محمد هشام المغربي، ٢٠١٨.

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D9%87%D8%B4%D8%A7%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%BA%D8%B1%D8%A8%D9%8A

(١٨) ar.wikipedia.org طالب الرفاعي (روائي)، ٢٠١٨.

[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B7%D8%A7%D9%84%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%81%D8%A7%D8%B9%D9%8A_\(%D8%B1%D9%88%D8%A7%D8%A6%D9%8A](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B7%D8%A7%D9%84%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%81%D8%A7%D8%B9%D9%8A_(%D8%B1%D9%88%D8%A7%D8%A6%D9%8A)

(١٩) ar.wikipedia.org عبد التواب يوسف، ٢٠١٨.

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8_%D9%8A%D9%88%D8%B3%D9%81

(٢٠) www.almrsal.com قائمة ببعض ادباء الكويت، ٢٠١٣.

<https://www.almrsal.com/post/148982>

(٢١) Goldenber, D & Killion, B (1994). Treasury of Fairy Tales. Louis Weber, C.E.O. Publication International, Ltd. Lincolnwood, Illinois, USA.

<https://www.amazon.com/Smoothies-Publications-International-Louis-Weber/dp/B011W9NX2E>

(٢٢) "أليس في بلاد العجائب" تأليف لويس كارول، ترجمة: شكر نصر الدين، طبع

ونشر المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء - المغرب. [http://v-](http://v-liver.blogspot.com/2015/06/pdf_29.html)

[liver.blogspot.com/2015/06/pdf_29.html](http://v-liver.blogspot.com/2015/06/pdf_29.html)

(٢٣) الشطي، سليمان. (١٩٩٣). مدخل القصة في الكويت. دار العروبة، الكويت.

<http://www.kataranovels.com/novelist/%D8%B3%D9%84%D9%8A%D9%85%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B7%D9%8A>

(٢٤) كون بريان، سارة. وترجمة الحصري، طارق. (٢٠٠٨). كيف نحكي حكايات

لأطفالنا. دار الوفاء، الاسكندرية.

http://hip.jopuls.org.jo/c/portal/layout?p_1_id=PUB.1010.1&p_p_id=search_WAR_fusion&p_p_action=1&p_p_state=normal&p_p_mode=view&p_p_col_id=column-1&p_p_col_pos=0&p_p_col_count=2&search_WAR_fusion_action=navigate&search_WAR_fusion_navigationData=full~%3D1~!5734924~!4~!4~!1~!10

(٢٥) نجيب، أحمد. (٢٠٠٨). القصة في أدب الأطفال. دار الحدائق، بيروت، لبنان.

<http://www.neelwafurat.com/itempage.aspx?id=lbb198837-170425&search=books>

(٢٦) عبد المعطي، عبد الله والجندي سيد. (٢٠٠٨). ٥٠ قصة تحكيها لطفلك في البيت

والروضة والمدرسة من سن ٣ - ١٢. دار الأنجلوس، مصر.

<http://www.daralsalam.com/ar/Books/DownloadMenu?type=33>

(٢٧) الثويني، محمد. (٢٠٠٥). كيف تكتب وتروي قصة ؟. مكتبة المنار الإسلامية، الكويت.

http://catalog.library.kuniv.edu.kw/ipac20/ipac.jsp?session=14S865548BM14.258361&profile=ara&uri=link=3100024~!328756~!3100001~!3100002&aspect=basic_search&menu=search&ri=1&source=~!production&term=%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF+%D9%81%D9%87%D8%AF+%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%88%D9%8A%D9%86%D9%8A&index

(٢٨) دافنشي، ليوناردو وتعريب: سلطان، شهاب. (٢٠٠٨). حكايات ليوناردو دافنشي للأطفال. الناشر: المتحدون، القاهرة. <https://www.jarir.com/arabic-books-323171.html>

(٢٩) إيسوب. ترجمة: السقا، مصطفى والسحر، سعيد جودة. (١٩٤٧) القصص الحكيم. مكتبة مصر، القاهرة.

<https://www.abjjad.com/book/15456122/%D8%AD%D9%83%D8%A7%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%8A%D8%B3%D9%88%D8%A8-%D9%82%D8%B5%D8%B5-%D9%84%D9%84%D8%B5%D8%BA%D8%A7%D8%B1-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A8%D8%A7%D8%B1>

(٣٠) أحمد، سمير عبد الوهاب. (٢٠٠٤). قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العملية. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن.

<http://213.6.8.28:310/catalog/searchresult1.aspx?MotherForm=Subject&Content=%D9%82%D8%B5%D8%B5%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84&AuthorityID=1761&AuthorityName=%D9%82%D8%B5%D8%B5-%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84&LibID>

(٣١) بيدبا، الفيلسوف الهندي، ترجمة: عبد الله بن المقفع. (٢٠٠٠). كتاب كليلة ودمنة. المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. <http://shamela.ws/index.php/book/26537>

(٣٢) اليتيم، عزيزة. مشاري وشجرة البمبر. الهيئة العامة للبيئة، دولة الكويت. <https://epa.org.kw/Portals/0/PDF/enjaz4.pdf>

(٣٣) ملك، بدر (٢٠١٨). فن انتقاء قصص الأطفال. جريدة أكاديميا الالكترونية. https://arabcast.org/?mod=cat&ID=4&gclid=CjwKCAiA0O7fBRASEiWAI9QAvoBhIhAP33iDvwlpqXikf4MxM_Hs8nXPkEkY8XxeQ29dxTIDMo_BoCaM4QAvD_BwE

(٣٤) كارول، لويس. (٢٠١٢). أليس في بلاد العجائب. ترجمة: شكير نصر الدين، طبع ونشر المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء - المغرب. <https://ask2pdf.blogspot.com/2015/06/alees.html>



أشكر لكم اطلاعكم على هذا العمل المتواضع
وللتعليق وإبداء رأي يرجى التواصل على

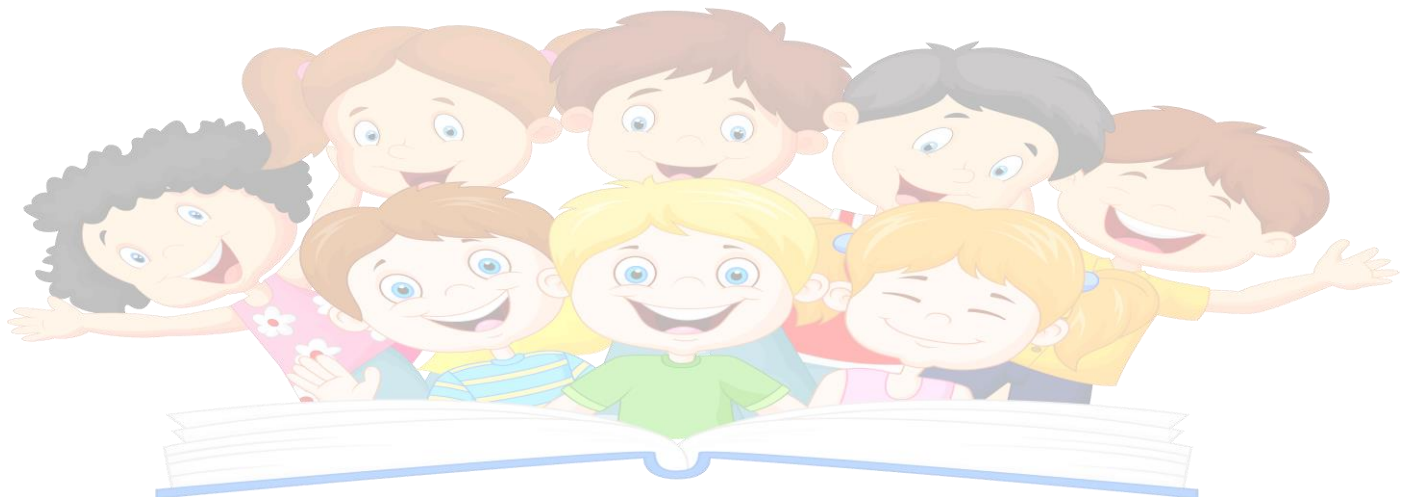


Jawaheralshmarii@gmail.com



J.d.alshmari







٢٠١٨ م - ١٤٤٠ هـ